

الدرر السنية

في

اصل السلالة العمرانية

الشغروشنية والسبعية



تأليف المرئي الكبير

مولاي احمد بن الحسن

★ السبعي ★



حقوق الطبع محفوظة للناشر

طبع بالمطبعة العصرية لهاجها الحاج ادريس بوعماد

شارع الطالعة عدد 50

فاس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وصلی اللہ علی سیدنا ومولانا محمد وآلہ ومحبہ وسلم تسلیماً ﴾

الحمد لله القديم الباقي الدائم الوجود الكامل في الذات والصفات المحيط علماً بكل مخفات فيما يستقبل وما فات الواقي المحي العظام الرفات نحمدك على نعمه التي لا تحصى قدرها ووصفاً وعدداً ونشكراً وشكراً نستزيد به من فضله العظيم معوداً. واشهد أنه الله الذي لا إله إلا هو وحدك لا شريك له وأشهد أن سيدنا ومولانا محمداً خير نبي أرسله الله ففتح به النبوة والرسالة وأحيا به ما اندرس من الدين الذي بدأ بسدا بنورنا نصار بظهورنا كاملاً مجدداً صلى الله عليه وسلم صلاة وسلاماً يليقان بما له من كمال وسعة الشرف المادم الحد والظرف انتهاءً وابتداءً وعلى آله وأصحابه نجوم الاهتدا وكل من له يهديهم اقتداً

﴿ أما بعد ﴾ فهذا تقييد ما وقفت عليه من نسب الولي الكبير سيدنا ومولانا علي بن عمرو الشريف الادريسي واخوانه وأولاده وغالب ذلك ملخص ما في كتاب الانوار في مال النبي المختار وكتاب أبي زيد عبد الرحمن القيرواني وتاليف السيوطي وتاليف العمري واجوبة القادري وما وقفت عليه من فروع أولادنا فيما ذكرنا وغيره

كتايب منسوب لسيدي السعيد بن أبي القاسم العقباني التليساني في
 خصوص ذرية مولانا ادريس وتفيد منسوب إلى الفقيه الجليل سيدي
 محمد فتح الصغير نجل الولي الكبير سيدي أبي الطيب ذفين ميسورة
 في خصوص ذرية مولانا علي بن عمر رحم الله الجميع وأعاد علينا من
 بركاتهم آمين وفي الحديث تعلموا من انسابكم ما تصلون به أرحامكم فإنه
 لا قرب للرحم اذا قطعت وان كانت قريبة ولا بعد لها اذا وصلت
 وان كانت بعيدة

ذكر اتصالي بمولانا محمد السبع

ثم بمولانا علي بن عمرو كما وجدته مقيداً بخط أبي رحمه الله فانا احمد
 ابن محمد بن الحسن بن محمد فتح ابن محمد بن محمد فتح ابن أبي القاسم
 ابن محمد فتح صاحب الروضة الملاصقة لروضة جدلا من جهة اليمن
 ابن احمد بن الولي الكبير سيدنا ومولانا محمد فتح السبع صاحب
 الروضة المذكورة بدويرة السبع وبعض من يحفظ هذا النسب يسقط
 محمد فتح ابن أبي القاسم ويقتصر على محمد قبله . وسبب تلقينه بالسبع
 ما تواطأ عند الناس من انه كان يتطور على صورته أي السبع
 وتلك كرامة من كرامات الاولياء وقد أخبرني الفقيه الجليل الشريف
 الاصيل الزكي الطيب الاخلاق سيدنا ومولانا الحبيب من اهل قصر
 الجديد بمدهرة رحمه الله انه رأى حكاية من ذلك في كتاب الفهم مؤلفه

في كرامات أولياء الصحراء والتعريف بهم في نحو خمسة عشر كراماً
وهي ان سيدي أبا الطيب استضاف سيدي محمد السبع بمنزله بميسورة
واشتكى له بسوء خالق زوجته معه فاصراً سيدي محمد السبع بإيقاد
السراج في بيته وجلسه ذاكر الله عز وجل ففجألاً مع زوجته سيدي
محمد السبع ودخل عليهما من كوة كالتنور ثم رجع مها سبعة فهربت
منه الزوجة الى سيدي أبي طيب وجعلت تدخل تحتها وتحتمي بها
فوضع سيدي أبو طيب يده عليه وقال بارك الله فيك ياسبع فانهرف
انتهى وقد رأى بعض اهل ميسورة الكوة التي دخل مها . وقد
ذكر لا صاحب التحفة الصديقية فيمن أخذ عن الشيخ الكامل سيدي
يوسف الغامبي رضي الله عنه فقال ومهم الشيخ الفاضل الصالح البركة
أبو عبد الله سيدي محمد السبع انتهى وقد توفي شيخه سيدي
يوسف وهو سيدي عبد الرحمن المجدوب سنة ست وسبعين وتسعمائة
وكانت وفات سيدي يوسف سنة ثلاث عشرة وأب واليها الاشارة
تقول القائل

ويوسف فاس ذو المعارف قطبها *

* الم بها جيش اليقين المفلل

وكان تاريخ اشتراء سيدي محمد السبع بلدة دويرة السبع واحوازا
عام اثنين وسبعين وتسعمائة كما هو في رق جلد وهو باق الى الآن وهو
انه كان معاصراً لأبي طيب وهو قد توفي سنة ثمان وثمانين وتسعمائة

وقد كنت رأيتُه أي سيدي محمد السبع في المنام فقلت له لم لم تأكل
الأرض جسمك فقال لي كنا زاهدين فيها فليس لها ما تأكلني عليه أي
لأجله . وبت ليلة في روضته أنا والآخر في الله سيدي مبارك المرغادي
المقدم للقيام بأمور روضته عند قدومه لدويرة السبع فواجهنا نور ملتئم
مضي من جهة روضة حفيدا سيدي محمد المتقدم وكنا مواجهين
الروضتين معا فلما وصل اليها انصرف . وأخبرني المقدم المذكور انه
رأى يوما محلا من الغطاء الذي على ضريحه يتحرك مدة بعد مدة فقلبه
فوجد تحته خروقة غير نقيه . وأخبرنا الآخر في الله التقي سيدي محمد بن
محمد المدعو باب حم انه بات ليلة داخل روضته وأسند كنفنا متأله له
للشباك مغطيا وجهه فاحس بحس في القبر وصوت خفي كهوت السنور
فرفع رأسه فوجد الروضة مضيئة ووقعت على كتفه الألم ضربت
كضربة اليد فادهشه ذلك وأراد الفرار ثم صبر فاعيدت الضربة على
ذلك المحل ففزع وفر خارجا قال ولو كان الباب مغلقا لكسرتة . وهكذا
وقع سيدي محمد بن احمد من اهل دار عبد الكريم من اولاد عبد
الرحمن قال لي اني حملت اليه لشدة وجع بعيني طال أمرنا نشأ من
تشميرها وأسندت رأسي للشباك فرفعني بين يديه وأنا مستيقظ حتى
احسست بمسيس لحبته لوجهي ونفخ نفخا خفيفا على عيني بعد ما قال
لي ما كلفك لهذا ثلاث مرات بالبربرية فادهشني ذلك وهربت فرما
خارج الروضة وبقيت واقفا حتى سكن روعي فعوفيت وعند الصباح

جاء اهلي ليحملوني فقلت لهم ذروني امشي لنفسى فاني عوفيت.وبات
في روضته ليلة الاخ في الله التدي مولانا عبد الله اخو الفقيه الجليل الاخ
في الله سيدي محمد بن احمد مع ولد له فهربا ليلا مها وذكر ان المزعج
لها مها أمر لا يطيقه صبرها فتاويتهما حينئذ وهكذا وقع لجماعة من
اهل دويرة السبع فيما قرب عهدلا باتوا فوق روضة نمله سيدي محمد
المذكور فسمعوا من روضة جدلا ماها لهم فهربوا كما أخبرونا بذلك. وأخبرني
الاخ في الله التقي سيدي الطيب بن عثمان انه خرج اليه يقظة في حكاية
يطول ذكرها إلى غير ذلك مما يطول تتبعه. ثم أبو سيدي محمد السبع
احمد بن محمد فتحا بن ابراهيم بن مولانا علي بن عمرو وقد تواطوا على
انه دفن بغزوان وروضته مشهورة هنالك وقد زرته هناك مرارا وقال
بعضهم انه توفي بمحل يقال له المريجات ودفن اولابيلدة تمسلت ثم
بعد سبعة ايام نقله اهل غزوان لبلدعم للتبرك به فلما أحس بذلك اهل
تمسلت فزعوا في مئثرهم طالبين ردلا الى ارضهم فخال بينهم ولدا
النجيب مولانا ابراهيم بن علي رحمه الله ويشهد لهذا القول الروضة
المنسوبة له هنالك يزورها الناس واما ابولا مولانا عمرو الشريف فهو
حذاء الصور المائل القريب من باب بنى مسافر احد ابواب مدينة فاس
البالي ويعرف الآن بباب سيدي أبي جيدة وروضته مشهورة هنالك
وفي الركن اليميني منها الموالي للجنان في جهة القبلة قبالة الباب قبرام
الوالدة رحمها الله

﴿ ذكر اتصاله أي مولانا علي بن عمرو بمولانا ادريس ﴾

﴿ ثم بالنبي صلى الله عليه وسلم ﴾

فهو علي بن عمرو بن احمد بن محمد فتحا بن ابي بكر
ابن احمد بن علي بن محمد فتحا بن سعيد بن عبد الرحمن بن القاسم بن
عيسى بن علي بن عبد الله بن محمد بن يوسف وقيل داوود بن موسى
ابن عمران بن زيد بن صفوان وقيل بتقديم صفوان على زيد بن خالد
ابن زيد بن عبد الله بن ادريس بن ادريس وفي نسخة اجوبة القادري
تقديم صفوان على زيد كما في النسخة المتقدمة مع زيادة صفوان آخر
بعد خالد وعبارة نسخة كتاب الانوار في زيد اي ابن عبد الله ابي زيد
عبد الرحمن ثم رأيت القادري في الدر السني ما نصبه عمران بن يزيد
ابن خالد بن صفوان بن يزيد بن عبد الله بن ادريس وما ذكرته قبل
من قيل انها هو بحسب اختلاف نسخ الاصول المذكورة ثم مولانا
ادريس الصغير ثم مولانا ادريس الكبير بن عبد الله الكامل بن الحسن
المثنى بن الحسن السبط بن سيدنا علي ومولاتنا فاطمة الزهراء رضي
الله عنهما بنت خير الانام سيدنا ومولانا محمد طيبه افضل الصلوات والسلام
ثم نرفع نسبه الى عدنان كما كان يرفعه اليه ويقب عندنا صلى الله عليه
وسلم فهو محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم بن عبد الله بن عبد
المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب

ابن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة
ابن مدركة بن الياس بن معد بن نزار بن معد بن عدنان

﴿ ذكر إخوان مولانا علي بن عمرو ﴾

قال الشيخ أبو زيد عبد الرحمن المتقدم وأخوال السيد محمد فتحا
الحسني قبلة بسجلماسة وكذا ذكره صاحب كتاب الانوار فانه قال
والسيد محمد بن عمرو الشريف في تزكرت من ناحية جبر في سجلماسة
وزاد فقال والسيد موسى بن عمرو والد سيدي احمد بن موسى بن عمرو
في جبل تشكت وبملوية يعني ذريته والسيد سليمان بن عمرو قال وتوفي
بتوات وترك علي وعبد الله وعيسى وعبد الحق وعبد الصمد ووافقه
السيوطي رضي الله عنه في ذكر موسى وسليمان وذريته المذكور قال
وعقب اولاداً يعني مولاي عمرو والشريف موسى بن الشبخ وطيبا
وسليمان (اما سليمان) فنزل اتواتا وعقب خمسة من الرجال علي وعيسى
وعبد الحق وعبد الصمد وعبد الله انتهى وزاد بعضهم انه كان استقر
اولا اي سايمان بن جبيج باولاد سليمان وتزوج منهم امرأته فولدت له
عيسى وخرج لبلد اتوات فاستقر بارض ثم تزوج بها وترك خمسة
أولاد علي وعبد الحق وعبد الله وعبد الصمد وموسى الا انه زاد هنا
موسى بدلا من عيسى المذكور وكذا قال غيره لا ترك ستة اولاد وعد
هذه الخمسة بعينها وأسقط عيسى وعلى انهم ستة فالاسقاط من النسخ

قالوا وتعرف ذريته هنالك بثابت وشن ولا زالوا الى الآن وزاد به
التأليف المنسوب للعقباني ان من جملة اخوانه اي مولاي علي بن عمر
وعبد الله المدفون في واد درغة بتمقوت بجوز اولاد ابي محمد وكذا
وجدت لفظه عبد الله ملحمة فوق السطر في كتاب الانوار ثم قال في
ما نسب للعقباني ومن اخوانه ايضا مولاي محمد في حوز بني تاصر باحية
سوس وذريته وزاويته مشهورة وهو معروف عند أهل سوس انتهى
ويمكن ان تكون الزيادة من ذرية اعمامه من انتسل من بوركوة اي
صاحبها الملقب بالشفروشي الذي سأذكره هنا وهو سيدي محمد بن
سعيد المتقدم على المصرح به في تأليف منسوب لسيدي احمد البكري
في هذا النسب الشريف ويشهد له نقله في ذلك على ما فيه من قلب
واسقاط مما ابله عليه . قال قال بعضهم وهو اي بوركوة مدفون في باب
غمامت من سراكش ، وقدم خلب رحمه الله اربعة اولاد (١) محمد فدحا
(٢) وعلي (٣) وعبد الرحمن (٤) وعبد الله (اما محمد) استقر بالساقية الحرة
فتنسل منه البركة سيدي علي بشنان وهو علي بن احمد بن أبي بكر
ابن احمد بن محمد بوركوة المذكور وأخولا أي أخو سيدي علي بشنان
سيدي عبد الرحمن الفقيه الامجد وهو في سوس بحاجة قصر اجبور
وبها ذريته الى الآن وتعرف ذريته باولاد القاضي (واما الثاني من
ارلاد) وهو سيدي علي المقبور بالفالجة وبدعي بيورك بياه موحدة
من اسفل مضمومة ما بعدها واو وقيل مفتوحة بعدها الف وقيل يشهر

بقرام ترك عبد المومن وعبد المومن ترك علي واحمد وعبد المومن
(واما الثالث من اولاد) وهو سيدي عبد الرحمن فذريته بيني سنوس
يعرفون باولاد عبد الله المهدي (واما الرابع من اولاد) وهو سيدي
عبد الله فذريته بتليسان يعرفون بيني هداج انتهى ، فقوله اما محمد
فقد تنسل منه الى آخره صوابه اما علي أي أخولا بعدله وهو الموافق
لما ذكره انه تنسل منه وهو كما قال علي بشنان بن احمد وصواب العبارة
علي بن عمرو بن احمد الى آخره علي ما فيه من اسقاط علي بن محمد
ابن سعيد اذ ذاك عمود نسب مولانا علي بن عمرو المتقدم

﴿ ذكر أولاد مولانا علي بن عمر رضى الله عنه ﴾

ذكر صاحب كتاب الانوار منهم أربعة فقال ترك السيد (١) ابراهيم
في دويره السابع (٢) والسيد محمد فتحا بن علي بن عمرو الشريف
(٣) والسيد عبد الله (٤) وزاد غيره الحسن (٥) والسيد عثمان بن علي بن عمرو
الشريف (٦) وموسى وذكروا ان السيد ابراهيم والسيد عبد الله شقيقان
امهما الزهراء بنت عبد الله وقيل موسى بن يعقوب السجعي الفلاكي
والسيد محمد والسيد الحسن شقيقان امهما الشاخصة بنت عبد الله بن عامر
الحسوني والسيد عثمان والسيد موسى شقيقان امهما الصافية بنت احمد
ابن عثمان الغزاوي اليوسفي وقيل في الشقاقة غير ذلك والسيد موسى
ابن علي بن عمر وهو اصغرهم سنا تركه في بطن امه فولد في سابع الا شهر

من وفات أبيه وكفله أخذاه سيدي عثمان وعليه القرآن

❦ ذكر ذرية هؤلاء الشرفاء السمتا ❦

أما السيد ابراهيم بن علي بن عمرو فقد خلف أربعة اولاد (الاول) سيدي محمد فتحا جد سيدي محمد السبع (والثاني) السيد سعيد جد اهل مازروها شقيقان (والثالث) السيد يوسف جد اولاد هبة لله والرابع السيد عبد الرحمن جد اهل تلسنت وها شقيقان . قال بعضهم وله أربعة اولاد اخر لم يخلفوا ذرية (اما السيد محمد فتحا) بن ابراهيم بن علي بن عمرو فقد خلف (١) سيدي احمد والد سيدي محمد السبع مع أخيه (٢) سيدي أبي بكر واقتصر العمراني على ذكر سيدي محمد السبع دون أخيه وذكره بعضهم ويقال ان اولاد أخيه سيدي أبي بكر هم اولاد عبد الرحمان وذلك شائع في دويرة السبع (واما سيدي محمد السبع) رضى الله عنه فقد خاب أربعة اولاد (سيدي احمد) وهو جدنا. أولاهم اولاد ابي سعيد فاجداد الباقين من اولاد احمد بدويرة السبع ويقال لهم الآن اولاد القاضي اربعة اخوة جدي وهو الحسن ومحمد وعلي ومحمد أيضا وهم اولاد محمد بن محمد فتحا بن أبي القاسم بن محمد فتحا بن احمد بن محمد السبع واما الكائنون ببلد تنفخت فهم اولاد خمسة اخوة وهم محمد ومحمد فتحا واحمد وعبد الله ومحمد أيضا وابوهم احمد بن محمد بن محمد فتحا بن أبي القاسم وبعضهم يسقط محمد بن أبي القاسم كما مر ولمحمد

واحمد اصلي الفريقين ثالث وهو الفقيه الجليل سيدي عبد القادر ولا
 اعرف الآن من بقية نسله إلا رجلين ببلد تنفخت وكان عم لهما بے
 اوطاط ايت يزدك وخلف هناك ذرية . واما اولاد أبي سعيد نجدهم
 عثمان بن محمد فتحا بن احمد بن محمد السبع وقليل مهم من بقی بے
 دورة السبع وجد الباقيين فيها محمد بن محمد فتحا بن عبد القادر
 والكثير مهم تفرق في نواحي ايت يوسي وقاس ونواحيه (الثاني) من
 اولاد سيدي محمد السبع السيد عبد الرحمن وهو قد خلف موسى
 ومحمد فتحا ويقال لاولاد الكل أولاد موسى . اتصال الاخ في الله
 سيدي محمد المدعوباب حم المتقدم الذكر مع اولاد عميه سيدي عبد
 الرحمن فهو محمد بن محمد بن فتحها بن احمد بن علي بن عمرو بن احمد
 ابن موسى بن عبد الرحمن بن محمد السبع . اتصال الاخ في الله الفقيه
 سيدي الطيب بن عثمان المتقدم الذكر مع اولاد اعمامه به اي سيدي
 عبد الرحمن فهو الطيب بن محمد بن عثمان بن علي بن احمد بن محمد بن
 محمد بن فتحها بن عبد الرحمن بن محمد السبع اتصال الاخ في الله الفقيه
 سيدي محمد بن علي مع أخيه سيدي عبد الله وأولاد اعمامها به أيضا
 فهو محمد بن محمد بن علي بن احمد بن محمد فتحا بن احمد بن محمد بن
 عبد الرحمن بن محمد السبع (الثالث) من اولاد أي سيدي محمد
 السبع جد اولاد محمد وهو قد خلف ثلاثة اولاد (١) محمد فتحا و (٢) عثمان
 و (٣) احمد نجد أولاد محمد بن عثمان عثمان بن محمد بن محمد بن فتحها

ابن محمد السبع وجد اولاد الحاج محمد بن محمد بن محمد بفتحهما
ابن محمد السبع وجد اولاد احمد بن الطالب واحمد الفقير محمد بن محمد
ابن محمد بفتح الجميع بن محمد السبع . وجد اولاد يوسف محمد فتحابن
يوسف بن محمد فتحابن محمد السبع . وجد اولاد احمد الحاج احمد بن
عثمان بن يوسف بن محمد فتحابن محمد السبع . وجد اولاد احمد بن
عيسى عبد الله بن احمد بن محمد السبع (الرابع) من اولاد سيدي
ابراهيم جد اولاد ابراهيم ومن جملتهم اولاد عبد الجبار اتصال سيدي
محمد بن ابراهيم مع اولاد اعمامه بسيدي ابراهيم فهو محمد بن ابراهيم
ابن محمد بن محمد بن محمد بفتحتهما بن عبد الله بن احمد بن محمد
فتحابن ابراهيم بن محمد السبع : ﴿ تنبيه ﴾ رأيت في بعض التأليف
في النسب الشريف ما نصه عطفاً على بنى ابيث واما بنو ابيث أيضاً فخدم
في بلد الصحرا بحوز واد جير بجبل الحديد فخدم محمد بن احمد الملقب
بالاسد بن محمد بن ابراهيم بن علي بن عمرو الى آخره فحمل اللبث مكان
السبع وكذا الاسد وذلك من جعل أحد الرديفين مكان الآخر وذلك
جائز على المشهور فيما لم يرد تعبد بافظه ويؤيد ذلك ان اللقب يتلح
فيه المعنى . قال الشيخ أبو زيد عبد الرحمن بن عبد الله القيرواني رضي
الله عنه في تاليفه المتقدم وبنو الليث والصبدي والسبع وازم لغات
العرب ولغات البربر خلاف ما طيه العرب يعني ان البربر لا يشبتون
لذلك ولا يقصدون غالباً ويضيفون اليه البنوة كالعرب وقد قيل لابي

الريش الاعرابي لم تسمون ابناؤكم بشر الاسماء نحو كلب ودئيب
وعبيدكم باحسن الاسماء نحو مرزوق ورباح فقال انما نسموا ابناؤنا
لاعدائنا وعبيدنا لانفسنا فظهر انهم يتلمحون المعنى وإزم في قوله
بكسر الهمزة وفتح الزاي وسكون الميم من اسماء السبع بالبربرية ومراد
التنبيه على الجواز ولو كان الترادف من لغتين اي للعارف بهما (الثاني)
من اولاد سيدي ابراهيم بن علي بن عمرو وهو سيدي سعيد جد اهل
مازر فقد خلف ثلاثة اولاد (١) احمد (٢) عبد الله (٣) ومحمد ومدثرهم
يعرف بتغيت اولاد سعيد بن ابراهيم بقرب بلد تمسلمت اما عبد الله
ومحمد فارتحلا لحوز مراكوشة وبها خلف الاول وهو عبد الله بن سعيد
ذريته وتعرف هنالك باولاد سيدي عبد الله الحاج واما الثاني وهو
محمد بن سعيد فقد خلف ذريته بالسناقية الحمراء وتعرف هنالك باولاد
صفوان واما أخوها وهو احمد بن سعيد بن ابراهيم بن علي بن عمرو
فقد خلف ولدين محمد فتحا ومحمد وهما خلفا ذريتهما بالمدر المذکور
فوقع بينهم قتال فمات من مات ومن بقي منهم تفرق مع ذريته في القبائل
فذرية محمد فتحا تفرقت فرقتين فرقة منهم ذهبت لميسورلة قال بعضهم
واسم جدهم احمد المدفون مع سيدي ابي طيب فاستوطنوا هنالك
بموضع يعرف بدار البركة بازاء الحرشة ويعرفون باولاد سيدي بن محمد
فتح بن احمد بن سعيد . والفرقة الثانية ذهبت لبني زناسروفي نسخة
قال بعضهم قيل اسم جدهم احمد بن محمد فاستوطنوا بتكشة ويعرفون

باولاد سيدي محمد فتحنا الشفروشي . واما ذرية أخيه سيدي محمد بن
 احمد بن سعيد المذكور فافترقت ثلاث فرق الفرقة الاولى استوطنت
 خنق بني زناتن بتامثناة بعد الالاب وفي نسخة بتاه بن مثناتين بينهما
 الف مع بني عطى في بني بسرى ويعرفون باولاد سيدي عبد الله بن
 يعيش . والفرقة الثانية مهم استوطنت بني ككوم بكاف معقودلا
 ويعرفون باولاد سيدي عبد الله العياشي . والفرقة الثالثة ذهب جدم
 لناحية ذرعة وهو محمد فتحنا بن محمد بن احمد بن سعيد فاستوطن
 مع عط بفريق ايت خباش وكان أول من التقى الشيخ لحسن بن احمد
 من فريق ايت تحدث فقال له من انت وأين تريد فانسب له الى النسبة
 الشريفة مولانا علي بن عمرو فاخذ بيدلا وذهب به إلى خيمته فانزل
 وأكرمه ومكث عنده اياما وكان هذا الرجل قابل النبل مع كثرة
 الكسب فجعله من جملة اولادلا ودفع له فتما يرطاه وخطب له امرأتا
 اسمها خديجة بنت الشيخ عمر بن يحيى من ايت سدرات من فخذ
 اغرباز وتلقب بحنا وتي معه نحو العشرة أعوام على ماثدا واحدا فولد
 له معها أربعة اولاد الحسن وياقب أزلى وداوود وعمر واحمد ويلقب
 خى انتهى وزاد بعضهم فرقة اخرى مهم بهجيدج قال وهى بقصر
 تشرافت ويعرفون باولاد جبور ونسبهم لعبد الله بن سعيد وصرا ان
 ذريته بمر اكشة ويحتمل مندي أن يكون من ذرية محمد ضمنا بن احمد
 ابن سعيد (قات) ولازات اسمع الناس يمثلون في القتال والتشتيت

باهل مزرو لاأعرف الآف من ينتسب اليهم إلا من بقي من اولاد
 ولي الله تعالى سيدي محمد بن محمد جد زوجتي من امها وكان من اكابر
 اصحاب مولاي المريني الدرقاوي رضى الله عنهما والا اولاد الرجل الصالح
 سيدي عبد الرحمن بن خليل ببني يطى رحمه الله وهو صهر عمي محمد
 رحمه الله (الثالث) من اولاد سيدي ابراهيم بن علي بن عمرو وهو سيدي
 يوسف بن ابراهيم بن علي بن عمرو وهو قد خلف بغزوان خمسة اولاد
 (١) هبة الله قيل اسمه محمد (٢) واحمد (٣) وعبد العزيز (٤) وعبد الله
 (٥) والحسن فبنوا مدشرا يعرف بتكميت فوقع بينهم قتال فمات من مات
 ومن بقي افترق في القبائل فذهبت فرقة منهم لفجيج وفرقة منهم ذهبت
 لسجلماسة بتنجوت ويعرفون باولاد سيدي موسى بن عمر وقال مقيد الاحمد
 ابن محمد بن الحسن السبعمي عفا الله عنه ولقد شاهدت ظهيرا قديما كبير
 الطابع لبعض الملوك المتقدمين لا اولاد هبة الله بتنجوت وقد اندثر كتابته
 ولا زال مع ظهائر أهل دويرة السبع بتنفخت وهنالك رجل ينتسب اليهم
 وفرقة منهم استوطنوا بغزوان يعرفون باولاد عبد الله بن هبة الله قلت
 ولا زالت قبيلة منهم بتاسنت وفرقة منهم تزلت ببني وراين ويعرفون باولاد
 عبد العزيز وفرقة صاروا بالبادية يرحلون مع اولاد وادفل ويعرفون
 باولاد بن يوسف بن هبة الله (الرابع) من اولاد سيدي ابراهيم بن علي
 ابن عمرو وهو سيدي عبد الرحمن جد أهل تلسنت وقد خاف ثلاثة
 اولاد عبد العزيز ويوسف وعند القاضل فاستوطنوا بغزوان حيث قبر

والدم ثم انتقل نسلهم بعد ذلك لبلد تلسنت همود اهل زاويتهم
المباركة اناهم الله ورحم أسلافهم وأما علينا من بركاتهم آمين
محمد بن محمد فتحا بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن موسى بن عبد
القادر بن محمد فتحا بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن علي
ابن عمرو (الثاني) من اولاد مولانا علي بن عدو وهو سيدي محمد فتحا
ابن علي بن عمرو ومر ان اسم امه الشامحة بنت عبد الله بن فاتم الحسنوي
خلف ولدين احمد وعيسى فارتحلا مع اخوالهما بني احسين واستوطنا
معها بناحية المغرب وتعرف ذريتهما هنالك باولاد محمد فتحا بن علي
واولاد علي بن عيسى وألحق بعضهم اولاد المجدوب باولاد علي بن عيسى
وغيره الحقههم باولاد محمد قباهم قلت ان المعروفين الآن باولاد علي
ابن عيسى واولاد المجدوب وما انضاف اليهم من اولاد امقران المطلق
في عرف البرابر على الكبير . واولاد فاتم لم يكونوا الآن مع بني احسن
ولكنهم يتكلمون بالعربية كبنى احسن دون من جاورهم فانه لا يتكلم
إلا بالبربرية وكونهم يتكلمون بالعربية في وسط من تكلم بالبربرية مما
يستغرب واذا ورثوها من اخوالهم على ما ذكر فلا ضاربة وكثير من
من قبائل تلك النواحي انها انتقل من الصحرا ومن بني احسن اشترى
سيدي محمد السبع رضي الله عنه بلدته (الثالث) من اولاد مولانا علي
ابن عمرو السيد عبد الله بن علي بن عمرو وقد خلف سليمان قال بعضهم
وسليمان هذا خلف عثمان وعثمان خلب يوسف ومن ذريته اولاد سيدي

علي بن يحيى في جبل تشكت بكاف معقودة ، وأولاد علي بن يوسف
وأولاد الحسن بن يوسف وأولاد محمد بن يوسف وهم المعروفون الآن
بالحجاج ومر عن صاحب كتاب الانوار ما يدل على وجود ذرية سيدي
احمد بن موسى أخى مولانا علي بن عمرو في جبل تشكت وملو بيتا
وعزى بعضهم له أي لعبد الله اولاد عبد الله وآخرأ اولاد أبي بكر بن
الحسن وقال بعضهم ان لسليمان أخوا اسمه محمد التماطن ببلد ايت يحيى
وقيل غير ذلك (الرابع) من اولاد مولانا علي بن عمر السيد الحسن بن
علي بن عمرو وروضة أخيه سيدي عثمان مشهورتان ببني
بسرى وروضة سيدي عثمان أكبر وأحسن وقد زرتها مرارا وقد
خلف سيدي الحسن بن علي بن عمرو ولدا واحداً وهو علي وخلف
علي اربعة أولاد محمد ومحمد بفتحهما وعمرو وعبد الله اما محمد الكبير
فقد خلف سليمان وسليمان وخلف احمد وتعرف ذريته بأولاد احمد بن
سليمان بن محمد بن علي بن الحسن بن علي بن عمرو واما محمد الصغير
فتعرف ذريته بأولاد الصغير أي أولاد محمد الصغير واما عمرو فتعرف
ذريته بأولاد سعيد بن عمرو وأما عبد الله فقد خلف عثمان وعثمان
خلف احمد واحمد خلف أبا بكر وعبد الله المدفون ببني بكر ببني بسرى
فاما ابوبكر فقد ترك السيد علي المدعو حجلان واما عبد الله فقد خلف
الحسن فذهب الحسن إلى خبيج وخلف بها ذرية بقصر المميز تعرف
بأولاد عمرو بن عثمان واسم جدهم الحسن بن عبد الله بن احمد بن عثمان

ابن عبد الله بن علي بن الحسن بن علي بن عمرو (الخامس) من اولاد
مولانا علي بن عمرو السيد عثمان بن علي بن عمرو وهو قد خلف عيسى
وبنتا اسمها خدآ وهي ام الولي الصالح سيدي مالك بن خدآ وأبوا
فقيه من هرب صبيح وقد خلف السيد عيسى عبد الواحد وعثمان
اما عبد الواحد فقد خرج الى البادية واما عثمان فخلف عبد الله ومحمد
فتحا فاقام عبد الله باولاد عبد المومن فرقة من دخيسة وتزوج بنت
الشيخ عبد الرحمن بن عبد المومن فولد له معها احمد والحسن وعبد
الله فاما احمد والحسن فلم يعقبا نسلا واما عبد الله وهو الملقب بعبدلي
كان يدعوا به وصيف له أي لعجمة لسانه فرجع الى بني يسرى ثم
اقامت ذريته في البادية ولا زالت تعرف هنالك باولاد عبدلي قلت
وبعضهم جعل عبدلي من اولاد الحسن فقال هو ولد عثمان بن أبي بكر
ابن احمد بن عثمان بن عبد الله بن علي بن الحسن بن علي بن عمرو فعثمان
والد عبدلي علي هذا أخ للحسن المتقدم انه خلف ذرية بفجيج بقصر
المعيز فيحتمل انه لقب لائنين والعلم لله (السادس) من اولاد مولانا
علي بن عمرو السيد موسى بن علي بن عمرو وهو قد خلف ولدين احمد
وسعيد اما احمد فقد خرج للساقية الصفراء وتعرف ذريته باولاد احمد
ابن موسى وقال بعضهم اولاد احمد بن موسى النازلين لحسين وزاد
غيره والنازلين بالصحراء واما سعيد فقد خلف ولدين محمد فتحا
وأبا القاسم اما محمد فضرجه ببلك البور وله بها ذرية تعرف باولاد

عبد الله بن محمد بن سعيد بن موسى بن عمرو واما أبو القاسم فضريجه
ببلد مقر من جبر وله بها ذرية تعرف بأولاد احمد بن عمرو وأولاد محمد
اهزول وقيل إن للسيد سعيد بن موسى بن عمرو ذرية ببلد مصروح
وقيل إن فيه ذرية أيضا للسيد عبد الله بن علي بن عمرو وقيل إن
السيد موسى بن عمرو ذرية بسجلاسة بتمنجوت تعرف بأولاد موسى بن
عمرو والعلم لله وما ذكرته مما وقفت عليه من هذا النسبة المباركة
العمرانية الشفرشبية المتفرعة عن سيدي محمد بور كوتا النزر القابل وان
كان كثيراً بالنسبة لهذا الازمنة والامكنة الكثيرة المهمات والمقشعرة
من العلم وأهله القائمين بالمهمات فانسدت مسالك تلك السبل لفقد
الطارق وصار صريد الدخول في ذلك الحما وان كان من اهله كالسارق
ومران بور كوتا وهو سيدي محمد بن سعيد وقيل سيدي محمد بن أبي بكر
المذكوران في العمود هنالك وقد حققت هذا العمود الشريف من الكتب
المعتمدة المذكورة. ومما لسيدي الزياتي كما نقله لي بعض الشرفاء
الفاسيين ولا يلتفت إلى ما في بعض التقايد مما يخالف ذلك والله أسئل
أن يجعل سعينا في هذا التقييد وغيره متقبلا وان يبلغنا من وجهه
الكريم أمــــــــــــلا

❖ خاتمة ❖

ينبغي لكل عبد مومن أن ينظر إلى نقائصه ومعائبه حسا ومعنى

فيرتدع إلى تنزيه مولانا وكآله وما يبيده فيتضم ويطالب نفسه بالحقوق
الحقبة والخلفية بقدر الامكان وحسن الطوية ولا يرى لها في الحقيقة
على غيرا مزية اذ لا تحقق لها في هذا الدار بالكفاية فان عواقب امورنا
على الاطلاق مجهولة وايس في آداب العبودية نظاهراً وباطناً سهولة

قال الله تبارك وتعالى (وما تدري نفس ماذا تكسب غدا) وقال
صلى الله عليه وسلم إن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون
بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها
وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع
فيسبق عليه الكتاب فيدخلها . وقال صلى
الله عليه وسلم انما الاعمال بالخشو واتم لا عبرة بكثرة الصلاة والصيام
واما ينظر إلى خاتمة امره انتهى من السمرقندي باللفظ فهما وفي
الحديث أيضا ان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر . وفيه ما فيكم
من احد يدخل الجنة بعمله قالوا ولأنت يا رسول الله قال ولأنا الآن
يتغمدني الله رحمة . وقال الشيخ أبو الحسن الشاذلي رضي الله عنه
واهمت علينا الامر كي نرجو ونخاف وفي الرائية

ولا ترين في الارض دونك مومنا * ولا كافر أحتى تغيب في القبر
فان ختام الامر عنك مغيب * ومن ليس ذا خسر يخاف من المكر
قال تعالى (فلا يامن مكر الله إلا القوم الخاسرون) ومن قواطع الهوى
حب الشرف كما أشرت اليه مع أسبابه التي منها النسب في جملة قولي

في النصيحة

ويقطع الهوى باكل السرف * وزني ملبس وحب الشرف
 لعلم او لعمل او نسب * أو جلا اولعرض مكتسب
 من ذاتنا الرياسة الحسيسة * اصعب اصلي ضنا الدسيسة
 ولبرع مع ذا حرمة المذكور * بقدرلا والشكر في المشكور
 قال تعالى (ياأيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا
 وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم) وقال تعالى (فلا تزكوا
 أنفسكم هو أعلم بمن اتقى) فبين سبحانه ان سبب الزكاة التقوى وان
 اكرم عبدا هو من اتقى . وفي الحديث ان الله أوحى الي أن تواضعوا
 حتى لا يفخر أحد على أحد الى قوله انا هو مؤمن تقي او فاجر شقي
 الناس كلهم بنوا آدم وآدم من تراب وحب الشرف والتعلق به يخرج
 العبد من اوصاف العبودية الى أضدادها فيوقمه في الاغترار وأمن
 المكر والكفر والافتخار والعجب واساءة الظن بالغير واحتقارها وكلها
 أوصاف مذمومة شرعا وطبعها وقواطع هوائية شيطانية ظلمانية مبدلة
 للعبد وحائلة بينه وبين القرب من حضرة ربه اذ المقرب منها أوصاف
 العبودية المضادة لها ودلائل قبح تلك الاوصاف الهوائية وحرمتها
 مشهورة فلا نظيل بها ولو لم يرد في ذلك مع ما مر إلا قوله تعالى
 (تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون في الارض علوا ولا فسادا

في حظيرة غنم فافسد لها من حب المال والشرب لدين المومن وقوله
 صلى الله عليه وسلم المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره
 التقوى هاهنا وأشار إلى صدره ثلاث نحسب امرئ من الشرائف
 يحقر أخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه ان
 الله لا ينظر إلى أجسادكم ولا إلى صوركم ولا إلى افعالكم ولكن
 ينظر إلى قلوبكم وحب العلو والشرف أوقع فيما ذكر والتوصل الى
 ذلك بما سر مهلك ولو كانت الدعوى في ذلك حقا فكيف اذا كانت
 باطلا كالانتساب إلى اهل الفضل والخير كذبا ، وقد قال صلى الله عليه
 وسلم من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام . ومع ما سر
 فلا يطرح تعظيم تلك الحرمات بل تعظم ويعظم اهلها بحسب قدرها
 وما لهم مها تادبا وتعظيما لحرمه الله عز وجل وقبـاما بشكر ذلك قال
 تعالى (ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه) . وفي الحديث
 من لم يشكر الناس لم يشكر الله والى ذلك أثمرت بالبیت الاخير
 اللهم بحق نبيك سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم وآله وصحبه
 ان تضيفنا إلى حزبك وحزبه وتملا قلوبنا بحبك وحبه وتسعدنا
 بقربك وقربه آمين

﴿ وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما ﴾

انتهى بحمد الله وحسن عونه

وصلى الله على مولانا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما